بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ما هي الغاية من إدخال قوافل المساعدات عن طريق خطوط التماس مع طاغية الشام؟!

الخبر:

ذكرت نشرة أخبار السبت 2022/10/22م من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا، أن قافلة مساعدات أممية دخلت في اليوم نفسه، عبر معبر الترنبة غربي مدينة سراقب، وهي القافلة الثالثة "عبر الخطوط"، بعد قرار مجلس الأمن، والثامنة منذ بدء دخول أول قافلة وفق الآلية المذكورة، مكونة من شاحنات محملة بالمساعدات القادمة من مناطق سيطرة النظام الأسدي، وسط استنفار أمني كبير لهيئة تحرير الشام في المنطقة.

التعليق:

بناء على هذا الأمر تساءل رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب: "ما هي الغاية من إدخال قوافل المساعدات عن طريق خطوط التماس مع طاغية الشام؟! هل هي لسد النقص في المساعدات المقدمة عن طريق الحدود مثلاً؟ أم حباً بأهل الشام الذين ثاروا على حاكمهم ويريدون إسقاطه؟"

وأضاف: "لماذا هذا الإصرار العجيب من قيادات المنظومة الفصائلية المرتبطة رغم رفض الحاضنة الشعبية وكل إنسان ثوري لذلك؟!"

وتابع عبد الوهاب تساؤلاته بالقول: "لماذا تضعون أنفسكم - وهو يقصد قيادات المنظومة الفصائلية المرتبطة -، في مواجهة أهل الثورة، وما هو المقابل الذي ستكسبونه من ذلك؟!"

وكان الأستاذ أحمد عبد الوهاب عبر بيان صحفي قد حذر أهل الشام من هذا وغيره مما يكاد لثورة الشام بقوله: "أيها المسلمون في الشام عقر دار الإسلام: إن سكوتكم عما يجري أمام أعينكم من اقتتال فصائلي محرم يُقتّل أبناؤكم فيه، وما يحضر للثورة من مصالحة مع طاغية الشام، وما يسبقها من العمل على فتح المعابر معه، هو انتحار سياسي واستسلام لمصير محتوم؛ تعودون فيه لقبضة النظام وانتقامه، ولات حين مندم، فلا بد لكم من استعادة قراركم المسلوب، وسلطانكم المغتصب، كخطوة أولى في طريق تصحيح مسار الثورة ﴿**وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ**﴾".

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد عبد الملك